

النهاية في غريب الأثر

- { خصل } ... فيه [أنه خطب الأنصار فبكوا حتى أخصلوا لِحاهم] أي بلاؤها بالدُّموع . يقال خِضِلَ واخْضَلَّ إذا نَدِيَ وأخضلته أنا .
- ومنه حديث عمر [لمّا أنشد الأعرابي : .
- ياءُمرَ الخيَرِ جُزيتَ الجَنَّةُ ° .
الآبيات بكى عمر حتى اخصلَّت لِحيتُهُ .
(س) وحديث النجاشي [بكى حتى أخصل لِحيتَه] .
(ه) وحديث أمّ سليم [قال لها خِضِّلي قَنَازِعَكَ] أي نَدِّري شَعْرَكَ بالماء والدُّمُوعِ لِيذهبَ شَعْرَتُهُ . والقَنَازِعُ : خِضَلُ الشَّعَرِ .
(س) وفي حديث قُيسٍ [مُخِضَّةٌ وَضِلَّةٌ أَغْصَانُهَا] هو مُفْعَلَةٌ وَضِلَّةٌ مِنْهُ لِلْمُبَالِغَةِ .
(ه) وفي حديث الحجاج [قالت له امرأة : تَزَوَّجَنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خِضَّةً لاً نَبِيلاً] تعني لُؤْلُؤاً صَافِياً جَيِّداً . الواحدة خِضَّةٌ وَالنَّبِيلُ : الكَبِيرُ يُقَالُ دُرَّةٌ خِضَّةٌ